مجلة آفاق علمية ISSN: 1112-9336
المجلد: 13 العدد: 04 السنة 2021 ص 548 - 563

تاريخ الإرسال: 2020/05/27 تاريخ القبول: 2020/11/05
تاريخ النشر: 2021/10/11

منهج الشيخ محمد بن بادي الكنتي، في شرح فن النحو من زينة الفتيان

Sheikh Muhammed bin Badi Al-Kanti's approach to explaining the art of grammar as Zinat Alfityan

عبد المالك رابح[1]، أحمد جعفري[2]
جامعة أدرار (الجزائر)، malouk2012@gmail.com [1]
جامعة أدرار (الجزائر)، ahmeddjaafri6@gmail.com [2]

الملخص:

يتبع المؤلفون طرائق ومناهج عدة في تصانيفهم الفقهية، أو اللغوية، أو العلمية، وتختلف نظرات المؤلف من فن إلى فن، خاصة أذا تعلق الأمر بالكاتب الذي يكتب في علوم وفنون مختلفة، بل أكثر من ذلك أن يكون المصنَّف يحمل في طياته سبعة عشر فنا في مختلف الفنون والعلوم الشرعية واللغوية والتجريبية، هذا ما نجده عند الشيخ محمد بن بادي الكنتي الذي عرف بعلمه الوفير ومؤلفاته المختلفة والمتنوعة، ونجده في زينة الفتيان الذي ضمّت سبعة عشر فنا، فرسم الشيخ منهجا في فن النحو سار عليه في الشرح متبعا من سبقوه أحيانا، ومبدعا أحيانا أخرى.

لذلك فهذا البحث يعرّف بالشيخ محمد بن بادي الكنتي ومنهجه في شرح فن النحو من زينة الفتيان، فمن هو الشيخ محمد بن بادي الكنتي؟ ومن أين اكتسب علومه المختلفة؟ وماهي أهم تصانيفه المطبوعة والمخطوطة؟ وما منهجه في فن النحو من زينة الفتيان؟ وما الجديد الذي أضافه هذا الشرح إلى الدرس اللغوي؟

الكلمات المفتاحية: منهج؛ محمد بن بادي؛ الكنتي؛ فن النحو؛ زينة الفتيان.

Abstract:

The authors follow several methods and approaches in their jurisprudence, linguistic, or scientific categories. And the author's views differ from art to another, especially when it comes to the writer who writes in different sciences and arts. More than that , the work carries seventeen art in its folds Arts , Sharia Sciences, linguistic and experimental sciences.This is what we find with Sheikh Muhammad bin Badi Al-Kunti, who was known for his abundant knowledge and his various and varied books. We find it in the "Zinat Alfityan", which included seventeen arts. Thus, this research introduces Sheikh Mohammed bin Badi Al-Kunti and his method of explaining the art of grammar in "Zinat Alfityan "

Who is Sheikh Muhammad bin Badi Al-Kunti? From where did he gain his various sciences and what are his most important printed and manuscript classifications? What is his method in the art of grammar of "Zinat Alfityan"? What is new that this explanation added to the linguished lesson

Keywords: curriculum; Mohammed bin Badi; Al-Kunti;grammar; Zinat Alfityan

المؤلف المرسل: عبد المالك رابح: MALOUK2012@GMAIL.COM

1.مقدمة:

تنوعت معارف علماء وشيوخ منطقة صحراء أفريقيا الواسعة، فانتعشت هذه المنطقة فكريا وأدبيا ولغويا، فكانت حديقة معرفية غناء في: الفقه، والشعر واللغة و النحو... فكانت تبعث بعلومها وعلمائها إلى شتى البقاع باختلاف بقاعها ومراتعها، ولا يمكن ذكر هذه الصحراء دون ذكر توات والأزواد، اللتان عرفتا بالعلم الغزير،

والعلماء الأفذاذ الذين لا يقتصر علمهم على فن واحد من فنون المعرفة والعلم، ومن هؤلاء العلماء: محمد بن بادي الكنتي الذي تميز بكثرة تصانيفه وتنوعها. وبعد الإطلاع على شخصيته تبين لنا أن الرجل كان ذا باع في الفقه واللغة والنحو والتصريف والخط والحديث والبلاغة...وثراء الرجل المعرفي لم يقتصر على ما يعرف بالعلوم الإنسانية فحسب، بل ولج أبوابا لم يطرقها كثير من المؤلفين في المنطقة كالطب، والحساب، والتنجيم، والتشريح، ومما يدل على نبوغه في ذلك منظومة زينة الفتيان التي جمع فيها أصول سبعة عشر فنا، وقد رسم البحث حسب مبحثين: الأول التعريف بالشيخ، والثاني منهجه في شرح فن النحو، متبعا المنهج التاريخي، والوصفي، والمقارن والاستقرائي أحيانا، والاشكالية التي يجيب عليها البحث هي: ما المنهج الذي تبعه الشيخ محمد بن بادي في شرح فن النحو من زينة الفتيان؟ وما مكانة الشيخ محمد بن بادي الكنتي؟ ومن أين اكتسب علومه المختلفة؟ وماهي أهم تصانيفه المطبوعة والمخطوطة؟ وهل قلّد في منهجية شرح فن النحو من زينة الفتيان أو جاء بمنهجية جديدة؟ وما الجديد الذي أضافه هذا الشرح إلى الدرس اللغوي؟

2. التعريف بالشيخ محمد بن بادي الكنتي:

1.2 نسبه: هو محمد بن مختار الملقب بادي، بن أحمد الملقب باي، بن محمد، بن المختار، بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن حبيب الله بن الوافي القريشي بن الشيخ سيد عمر الشيخ بن سيد أحمد البكاي، بن سيدي محمد الكنتي بن سيدي علي، بن يحي بن عثمان، بن يهس، بن دومان، بن ورد، بن العاقب بن عقبة المستجاب ابن نافع، فاتح إقليم إفريقية[1].

2.2 مولده وتعلمه:

ولد بأغلي من الشمال الشرقي لكيدال الولاية الثامنة للجمهورية المالية سنة 1305هـ، 1897م[2]، وقد أشار إلى بلده بقوله التكروري[3] نسبة إلى بلاد تكرور وهي

علم للإقليم الغربي من الجنوب السوداني وهو إقليم كبير واسع ممتد شرقا إلى أدغاغ وغربا إلى بحر بني زناقية وجنوبا إلى بيط وشمالا إلى أدرار[4].والسودان والتكرور وتوات والأزواد مسميات لأقاليم كبيرة قبل التقسيم الإداري الحديث، أخذ علومه على محمد بن عيسى الإدريجي الشنقيطي، وعلى يد خاله باي ين اعمر الكنتي الذي نهل وكرع من علمه الكثير فكان وارث علمه وخليفته، بالإضافة إلى رحلاته ومناظراته وإجازاته واستجازاته ونوازله التي اكسبته مكانا لا يضاهى في شتى العلوم والفنون.

3.2 مؤلفاته: تعددت وتنوعت مؤلفات الشيخ محمد بن بادي الكنتي من علوم دينية شرعية ولغوية وعلمية نذكر من مؤلفاته:

01 . نظم فتح البصيرة على قواعد الدين الخمسة المنيرة ويدور محتواه على قواعد الإسلام الخمس وهو يوجد في خزانته غير محقق.

02 . نظم بغية الشريف في علم الفرائض المنيف وهو في خزانته غير محقق.

03 . مراتع الخريف شرح بغية الشريف في علم الفرائض المنيف وهو في خزانته غير محقق هو شرح للنظم السابق.

04 . نظم بديع الشكل في أحكام اللباس والشراب والأكل وهو في خزانته غير محقق.

05 . الروضة الأنيقة في حكم الأضحية والعقيقة وهو في خزانته غير محقق.

06 . نظم سلم الارتقاء إلى أحكام الرقى وهو في خزانته غير محقق.

07 . نظم لمختصر خليل في الفقه وقد شرحه الشيخ باي القبلاوي.

08 . نظم العزية للجماعة الأزهرية لأبي الحسن علي بن محمد المنوفي.

09 . جمع نوازل شيخه الشيخ باي بن عمر الكنتي في مجلد ضخم في الفتاوى والنوازل وهو في خزانته غير محقق.

10 . نظم أقرب المسالك لمختصر الدردير وهو في خزانته غير محقق.

11 . النيرات في الحج على الطائرات وقد طبع دون تحقيق.

12 . مزيل الإلباس في عقود إفوغاس وهو في خزانته غير محقق.

13 . نوازل الشيخ محمد بن بادي الكنتي وهو مؤلف ضخم يوجد في خزانته غير محقق.

14 . نظم في أصول الفقه من 59 بيت وهي من زينة الفتيان وهو في خزانته غير محقق.

15 . فتح المتعالي، لورقات أبي المعالي، على فتح المتعالي، وهو شرح لمنظومة الشيخ سيدي محمد بن الشيخ سيد المختار الكنتي الكبير في علم الأصول.

16 . إيضاح السالك، في أصول الإمام مالك، شرح لمنظومة الفقيه محمد يحي بن محمد المختار الشنقيطي.

17 . نظم في التفسير وشرح لها من زينة الفتيان تحتوي على 114 بيتا وهو غير محقق[5]

4.2 وفاته: بعد الجهود الجبارة التي بذلها الشيخ محمد بن بادي الكنتي في المجال السياسي والثقافي، والكتب الذاخرة التي ألفها في المجال الإنساني والعلمي، كان لابد من أن يدرك ساعة الحق، وأجله المحتوم الذي سُطر له، فتوفي الشيخ محمد بن بادي الكنتي سنة 1388 هـ بـ ((أينكمن)) وهو رافد أيمن لوادي ((إيلين وانشواق)) الذي يصب في نهر النيجر[6]، أي ما يوافق سنة: 1969م، بمنطقة الأزواد، وقيل كانت وفاته في يوم 20 ربيع الأول 1388 هـ 1967 م[7]

3. منهج الشيخ محمد بن بادي الكنتي في شرح فن النحو من زينة الفتيان:

زينة الفتيان هي عبارة عن نظم لنقاية العلوم للسيوطي، فنظمها الشيخ ثم شرحها وزاد على العلوم التي ضمنها السيوطي في نقايته حتى بلغت سبعة عشر فنا من الفنون الدينية واللغوية والدقيقة، وسمى هذا النظم بزينة الفتيان لتكون زينة للفتى الذي تحلى بها وحفظها واغترف من فنونها، وقد تميز شرح فن النحو بأن أطال فيه الشيخ في الشرح دون غيره، وأثبت فيه شخصيته وحفظه من خلال سرد جم هائل من

الشواهد النحوية وهذه من خصائص الكنتيين الذين تميزوا بقوة الحفظ، وضمنه كنوزا لم تسبق في الشروح قبله.

1.3 مقدمة شرح فن النحو: سار الشيخ في هذا الشرح على منهج الأسلاف من النحويين في شروحهم كابن عقيل والأشموني وابتدع في بعض الأحيان كالتمليح والتضمين والتتمة والفوائد، فقد جمع هذا الفن من الفوائد الجم الوفير ومن الشواهد الكم الكثير فبدأه بالحمدلة على غرار كل فن من فنون زينة الفتيان، ثم الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وقال بعد ذلك: " أما بعد فقد أردت الشروع في فن النحو من ألفيتي في الفنون أعان الله على الإتمام والتوفيق إلى ما يرضاه في ذلك المرام آمين." ثم تطرق إلى حد النحو على غرار كل فن أيضا، ثم أشار إلى أهمية النحو بشاهد كرّره ثلاث مرات في هذا الشرح كما ذكره في مقدم العي المصروم[8] وكرره في غاية المتعلم والشاهد هو:

النَّحْوُ زَيْنٌ لِلْفَتَى يُكْرِمُهُ حَيْثُ أَتَى

مَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ خَيْرٌ لَهُ أَنْ يَسْكُتَا[9]

ثم أشار إلى حد النحو بقوله: "اعلم أن علم النحو حده: أنه يقصد أواخر الكلم إعرابا وبناء. وإعرابا وبناء بالنصب على التمييز ليخرج بهما، وما قبلهما علم التصريف والخط؛ إذ يبحث فيهما عن جملة الكلم ومنه الآخر لكن من حيث التصحيح والإعلال لفظا والإبقاء والحذف رسما" ثم سار على نهج نبينه كالتالي:

01/ ذكر بيت المنظومة المشروح أو جزء منه ثم يبدأ بالشرح وينتقل من جزئية إلى أخرى بقوله ثم أشرت إلى كذا وكذا ويذكر البيت أو جزأه ثم يشرحه.

02/ التعريف بالمصطلحات النحوية التي هي بمثابة باب لهذا الشرح مثل الكلام، والاسم والفعل والحرف والمصدر...

03/ عادة ما يبدأ في أول الشرح بلفظة أي ثم يشرح البيت كلمة كلمة والمراد منه شرحا مبسطا مستساغا ثم يمثل لذلك بالشعر أو القرآن الكريم أو الحديث الشريف أو الأمثال والحكم وكثيرا ما يجمع الكل.

2.3 شواهد فن النحو: يسرد الشيخ محمد بن بادي الشواهد بعد الشرح وخاصة الشواهد الشعرية ولا ينسبها إلا قليلا نادرا ومن هذا السرد:

آلَيْتُ حَبِّ الْعِرَاقِ الدَّهْرُ أَطْعَمُهُ والْحَبُّ يَأْكُلُهُ في القَرْيَةِ السُّوسُ[10]

أي عن حب وقوله:

لَدَنٌ يَهُزّ الْكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنَهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ[11]

أي كما عسل أي اضطرب[12] في الطريق الثعلب وقوله:

وقد يسرد الآيات القرآنية وكثيرا ما يذكر لفظ الشاهد في الآية دون إتمامها مثل:

▪**الأول:** كون مجرورها نكرة نحو ما جاء من أحد وأجاز بعضهم كونه معرفة نحو: (**يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ**[13])

▪**الثاني:** كونه فاعلا أو مفعولا أو مبتدأ أو منسوخا نحو: (**مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ**[14]) [سورة الأنبياء . الآية/2] (**هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ** [15]) وقد يكرر الشاهد في أكثر من موضع كالشاهد:

فَخَيْرٌ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ إِذَا الدَّاعِي الْمُثَوِّبُ قَالَ يَا لَا[16]

كرره في باب وجوب تأخير الخبر، وفي باب خبر لا وما الجنسيتين، وكذا تكرير الشاهد:

فَأَيْنَ إِلى أينَ النَّجَاءُ بِبَغْلَتِي أَتَاكَ أَتَاكَ اللَّاحِقُونَ احْبِسِ احْبِسِ[17]

كرّره في باب أحوال الفعل وفي باب التوكيد.

وقد يعرب بعض ألفاظ الشاهد بقوله فاعل أو مفعول، أو خبر...دون تتمة للإعراب مثل:

"إِنَّ عَلَى اللهِ أَنْ تَبَايَعَا تُؤْخَذُ كُرْهاً أَوْ تَجِيءَ طَائِعاً[18]

الخطاب لرجل تقاعد عن مبايعة الملك وعلى خبر أن المسبوكة أن تبايعا اسمها والله منصوب بنزع الخافض وهو واو القسم تؤخذ بالنصب بدلا من تبايع بدل اشتمال وكرها مصدر بتقدير مضاف أي أخذ كرها أو حال أي كرها."

وعادة ما يذكر التنبيهات والتتمات والتمليحات بعدة ألفاظ لتنبيه القارئ واستحضار ذهنه وتتبعه كقوله:

"**تنبيه:** اعلم أن في قولي: واشتمل بالنحو نظم مائة الغلط قل: مشعر بختم الكلام على هذا الفن بذكر الاشتمال والنظم وفيه إيماء إلى أن هذا النظم وإن كان قليلا...

"**تتمة:** تناسب ما سيق الكتاب له من التفنن تتعلق بما يجوز للشاعر أو الناظم استعماله من الضرورات والشواذ...

"**تمليح:** قال المحلى[19] في هذا المعنى:

عَلَيْكَ بِأَرْبَابِ الصُّدورِ فَمَن غَدَا مُضَافاً لِأَرْبَابِ الصُّدُورِ تَصَدَّرَا

وَإِيَّاكَ أَن تَرْضَى بِصُحْبَةِ سَاقِطٍ فَتَنْحَطَ قَدْراً مِنْ عُلَاكَ وَتُحْقَرَا

فَرَفْعُ أَبُو مِن ثَمَّ خَفْضٍ مُزَمَّلٍ مُشِيراً لِقَوْلِي مُعْرِباً وَمُحَذِراً[20]

فائدة: قد تسد أن مسد اسم ليت وخبرها من بابها كقوله:

فَيَا لَيْتَ أَنَّ الظَّاعِنِينَ تَحَمَّلُوا لِيُعْلِمَ مَا بِي مِن جَوَى وَغَرَامِ[21]

وكثيرا ما ينبه في آخر شرح الشاهد بفعل أمر كافهم وتفقه ونهي كلا تسأم ولا تعجز كقوله: "فافهم ولا تسأم." وعادة ما ينسب العلم إلى الله وهذا ما يدل على إرجاع الفضل لأهله وتواضعه في مواضع الانتهاء من الأبواب وجزئياتها كقوله: " كما لا يجوز في حلو حامض تأمل والله أعلم. " وقوله: " وهذه زبدة هذا الفصل فاحفظها والله أعلم " وقوله: " ولتعلم أن ما أوردناه من هذا الباب جرعة من بحر وتسهيل لوعر والله أعلم." وقوله: " وهذا ما يتعلق بهذه الحروف جرعة من بحر وتسهيل لوعر والله أعلم " ويشير الشيخ في هذا الشرح إلى لغات العرب كحمير وتميم وجذام

وقيس... كقوله: "عرف بأل كأم أعني أن أم لغة صحيحة في أل وهي لغة حمير وهو مقيس عند النحويين" وكقوله: "متى أي التي بمعنى من والجر بها لغة هذيل من العرب " وكقوله: " والأفصح في هذه اللام الكسر ويجوز فتحها عند تميم نحو لَيقم زيد"

3.3 مصادر شرح فن النحو من زينة الفتيان:

اعتمد الشيخ محمد بن بادي الكنتي في هذا الشرح على عدة مصادر وصرّح ببعضها ولم يصرّح بالبعض الآخر فمن المصادر التي صرّح بها التحفة كقوله في أكثر من موضع: "وأجازه بعضهم وعليه درج في التحفة[22] بقوله:

وَسَبْقِهِ ذَوَاتَ ما لا لَيْسَ ضُرْ[23]"

وكقوله: "وقيل يجوز على ضعف قال في التحفة:

وَارْفَعْ لِضُعْفٍ وانْصِبَنْ[24]"

وألفية ابن مالك كقوله: "درج شراح الألفية عند قول ابن مالك:

وَذُو ارْتِفَاعٍ وانْفِصَالْ أَنَا هُو وَأَنْتَ وَالْفُرُوعُ لَا تُشْتَبَهُ[25]"

وقوله: "قال في الألفية:

في النَّكِرَاتِ أَعْمَلَتْ كَلَيْسَ لَا[26]"

وقوله: "قال ابن مالك:

وَإِنْ رَفَعْتَ أَوَّلاً لَا تَنْصِبَا[27]"

وقوله: "قال ابن مالك[28]:

وَمَنْعُ سَبْقٍ خَيْرَ لَيْسَ إصْطَفَي[29]"

وقوله: "قال الأشموني[30] "حذف المضاف إليه وهو منوي الثبوت أي أوان صلح وبني أوان كما يفعل بقبل وبعد إلا أن أوان لشبهه بنزال وزنا بني على الكسر ونون اضطرارا[31]"

وكقوله: "المبتدأ قال الرضا[32]: وهو الحق إذ لا دليل على لزوم الاتحاد ولا ضرورة تلجئ إليه ومن تعدد العامل فيهما"

فقد كان الشيخ يشير إلى بعض المصادر إلا أن الأغلب كان لا يشير إليها وهذا يشير إلى أن جل الفوائد كان قد سمعها أثناء تتلمذه ومجالسته للعلماء، وورود من منهلهم.

4.3 خاتمة شرح فن النحو:

ذكر الشيخ محمد بن بادي الكنتي في آخر شرح فن النحو من زينة الفتيان ما يجوز للشاعر من الزحافات والعلل العروضية كقوله: وكنقص حرف كقوله:

وَالبَكَرَاتُ الفُشَجُ العَطَامِسَا[33]

أي العطاميس وكزوال النون في غير الإضافة كقوله:

وَهُمْ مُتَكَنِفُو الْبَلَدَ الْحَرَامَا[34]

بنصب البلد وكإدغام المنفك كقوله:

تَمْشِي بِسَدَةِ بَيْتِهَا فَتَعْيِي[35]

أي فتعيه وكوصل همزة القطع كقوله:

أَبُوهُمُ أَبِي والأُمَّهَاتُ امَّهَاتُنَا[36]

4. خاتمة:

وفي ختام هذه البحث حول شخصية العالم الشيخ محمد بن بادي الكنتي، ومنهجه في شرح فن النحو من زينة الفتيان نستخلص النتائج التالية:

01/ ألف الشيخ محمد بن بادي الكنتي في فنون عدة منها العلوم الشرعية واللغوية والتجريبية.

02/ عرفت صحراء الأزواد نظم النحو وشروحه ليتيسر حفظها وفهمها، كما أنها لم تستغن عن أهم الشروح النحوية كشروح ألفية ابن مالك.

03/ تنوعت الشواهد النحوية وتعددت في هذا الشرح وهذا يدل على الكم الهائل من المحفوظات في أذهان الكنتيين.

04/ اتبع الشيخ محمد بن بادي في شرح فن النحو منهج القدامى في شروحهم كابن عقيل والأشموني من خلال تناولهم لبعض أحكام المادة النحوية وأهم أبوابها.

05/ أبدع الشيخ في منهجه في فن النحو خاصة فيما يخص التضمينات والتتمات والتمليحات والزيادات والآداب النافعة لطالب العلم.

06/ تميز منهج الشيخ محمد بن بادي الكنتي في شرح فن النحو من زينة الفتيان بكثرة الشواهد ووفرتها وجاء في المرتبة الأولى الشعر ثم القرآن ثم الحديث.

07/ تطرق الشيخ محمد بن بادي الكنتي في شرح فن النحو من زينة الفتيان إلى معظم أبواب النحو التي يحتاجها طالب العربية ولا يستطيع الاستغناء عنها.

08/ منهج الشيخ محمد بن بادي الكنتي يبدأ بالتدرج في تناول المادة النحوية فيبدأ بشرح الكلمات، ثم الإعراب، ثم الشواهد، ثم الكتب والمصادر، ثم المذاهب النحوية.

ومن التوصيات التي يمكن أن نخرج بها من هذا البحث ضرورة البحث في التراث خاصة المخطوط وتخصيص كراسي علمية لدراسته وتحقيقه وفهرسته وصيانته ليرتبط ويتمسك الخلف بالسلف.

.5. الهوامش:

[1] الصديق حاج أحمد، من أعلام التراث الكنتي المخطوط، الشيخ محمد بن بادي الكنتي، حياته وآثاره، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر، س/2007، ص/35، وينظر محمد باي بلعالم، فتح الجواد، شرح على نظم العزية لابن باد، مطابع عمار قرفي، باتنة، الجزائر، ص/6، وينظر محمد باي بلعالم، إقامة الحجة بالدليل، شرح على نظم بن بادي لمختصر خليل، دار بن حزم، بيروت، لبنان، ط/01، س/2007،.ص/38، وينظر محمد بن بادي الكنتي، مقدم العي المصروم على نظم بن أب لأجروم، دراسة وتحقيق الصديق حاج أحمد، مذكرة ماجستير، السنة الجامعية: 2005/2004م، جامعة الجزائر، ص/80،

وينظر محمد بن بادي الكنتي، المفيد المستفيد في تراجم العلماء وسلسلة المشايخ الفضلاء في التصوف والطريقة القادرية، دراسة وتحقيق مولاي التهامي غيتاوي، مؤسسة البلاغ، باب الزوار، الجزائر، طبعة خاصة، س/2013، ص/80.

[2] محمد بن بادي الكنتي، مقدم العي المصروم، مصدر سابق، ص/27.

[3] المصدر نفسه، ص/79.

[4] محمد البرتلي الولاتي، فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور، تحقيق محمد إبراهيم الكتاني ومحمد حجين دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط/01، س/1981، ص/26.

[5] عبد المالك رابح، فهرس خزانة الشيخ محمد بن بادي الكنتي، دار الكتاب العربي، الجزائر، ط/01، س/2019، ص/29 .36.

[6]الصديق حاج أحمد، من أعلام التراث الكنتي، مرجع سابق، ص /41. 42.

[7]محمد عبد الحميد فيلي، تنوير ذوي البصائر، مطابع سخري، الوادي، الجزائر، ط021، س/ 2013، مرجع سابق، ج /02، ص /191.

[8] محمد بن بادي الكنتي، مقدم العي المصروم، مصدر سابق، ص/75.

[9] أبو عثمان المورقي، وورد "فحقه" بدل من "خير له" ينظر جعفر بن إدريس الكتاني الحسني، رسالة ختم الأجرومية، تحقيق هشام بن محمد بن حيجر الحسني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د/ط، س/2010، ص/41، وينظر أحمد بن المأمون البلغيثي، الابتهاج بنور السراج، ج/1، ص/160.

[10] البيت للمتلمس (جرير بن عبد المسيح) ينظر عبد القادر بن عمر البغدادي خزانة الأدب، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي القاهرة، د ط، د س، ج/6، ص/351، وينظر محمد محمد حسن شراب، شرح الشواهد الشعرية، في أمات الكتب النحوية، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط/1، س/2007، ج/2، ص/12.

[11] البيت لساعدة بن جؤية الهذلي، ينظر عبد القادر البغدادي خزانة الأدب، مصدر سابق، ج/3، ص/83، وينظر محمد محمد حسن شراب، الشواهد الشعرية، مصدر سابق، ج/1، ص/141.

[12] ينظر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط/4، س/1990، جذر عسل، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مطبعة الكويت، الكويت،

ط/2، د/س، جذر عسل، وينظر محمد جمال الدين بن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، مصر، د/ط، د/س، جذر عسل.

[13] وردت في سورة الأحقاف الآية/30، وتمام الآية: **(يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ)** ووردت في سورة نوح الآية/4 وتمام الآية: **(يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)**

[14] وتمام الآية: **(مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ)**

[15] وتمام الآية: **(وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا)**

[16] وردت "عند البأس" بدل "عند الناس" والبيت لزهير بن مسعود الضبي، ينظر محمد محمد حسن شراب، الشواهد الشعرية، مصدر سابق، ج/2، ص/225.

[17] هذا البيت مع شهرته لم يعلم له قائل، عبد القادر البغدادي، خزانة الأدب، مصدر سابق، ج/5، ص/158، وينظر محمد محمد حسن شراب، الشواهد الشعرية، مصدر سابق، ج/2، ص/14.

[18] البيت لا يعرف قائله، ينظر عبد القادر البغدادي خزانة الأدب، مصدر سابق، ج/5، ص/203، وينظر محمد محمد حسن شراب، الشواهد الشعرية، مصدر سابق، ج/2، ص/75.

[19] أمين الدين محمد بن علي المحلى، ولد سنة 600هـ توفي بالقاهرة سنة 673هـ من مؤلفاته: العنوان في معرفة الأوزان، شفاء الغليل في علم الخليل، الكليات العروضية. ينظر أمين الدين محمد بن علي المحلى، العنوان في معرفة الأوزان، تحقيق حسام الدين مصطفى محمد، مكتبة الألوكة، د/ط، س/2015، ص/12.3.

[20] الأبيات للأمين المحلّى أو أمين الدين المحلّى، ينظر عبد القادر البغدادي خزانة الأدب، مصدر سابق، ج/5، ص/104، وينظر محمد محمد حسن شراب، الشواهد الشعرية، مصدر سابق، ج/1، ص/442.

[21] لم أعثر له على قائل.

[22] التحفة الوردية لأبي حفص عمر بن مظفر ابن الوردي.

[23] وصدر البيت: وجائز في الكل توسيط الخبر، عمر بن مظفر بن الوردي، التحفة الوردية، مكتب الشنقيطي للخدمات، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، س/2013، ص/6.

[24] عمر بن مظفر بن الوردي، التحفة الوردية، مصدر سابق، ص/6.

[25] محمد بن مالك، الألفية، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط/01، س/2002، ص19.

[26] المصدر السابق، ص/34.

[27] وصدر البيت: مرفوعا أو منصوبا أو مركبا. محمد بن مالك، الألفية، مصدر سابق، ص/42.

[28] هو جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي، ولد في جيان في الأندلس سنة 600هـ وتوفي في دمشق سنة 672هـ من مؤلفاته: الكافية الشافية في النحو والصرف، لامية الأفعال، ينظر نور الدين علي بن محمد الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق حسن حمد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د/ط، س/2010، ج/1، ص/8.7.6.5.

[29] وعجز البيت: وذو تمام ما برفع يكتفي، محمد بن عبد الله بن مالك، ألفية بن مالك، مصدر سابق، ص/34.

[30] علي بن محمد بن عيسى الأشموني نسبة إلى مدينة أشمون ولد سنة 838هـ من رجال المدرسة المصرية الشامية، من مؤلفاته شرح ألفية بن مالك في النحو، نظم المنهاج في الفقه، وتوفي سنة 929 هـ، ينظر الزركلي، الأعلام، مصدر سابق، ج/5، ص/10.

[31] ينظر محمد بن علي الصبان، حاشية الصبان على شرح الأشموني، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، س/2014، ج/1، ص/377.

[32] أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى الرضي العلوي الحسيني ولد ببغداد سنة 359هـ وتوفي ببغداد سنة 406هـ من مؤلفاته: نهج البلاغة، مجاز القرآن، المجازات النبوية، مختارات من شعر الصابئ، ينظر ابن خلكان، وفيات الأعيان، مصدر سابق، ج/4، ص/45.

[33] وصدر البيت: قد قربت ساداتها الروائسا، والرجز لغيلان بن حريث الربعي.

[34] وصدر البيت: يقولون ارتحل قتّل قريشا، والبيت بلا نسبة، محمد بدر الدين الدماميني، المنهل الصافي في شرح الوافي، تحقيق فاخر جبر مطر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، س/2008، ج/2، ص/251، وينظر علي بن مؤمن ابن عصفور الإشبيلي، ضرائر الشعر، مصدر سابق، ص/107.

[35] وصدر البيت: وكأنها بين النساء سبيكة، والبيت بلا نسبة.

[36] وعجز البيت: فأنعم ومتعني نفيس بن جحدر، والبيت بلا نسة.

.6. قائمة المصادر والمراجع:

01/ أحمد بن المأمون البلغيثي، الابتهاج بنور السراج، دون دار نشر وطبعة وسنة.

02/ إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط/4، س/.1990

03/ الصديق حاج أحمد، من أعلام التراث الكنتي المخطوط، الشيخ محمد بن بادي الكنتي، حياته وآثاره، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر، س/2007.

04/ عبد المالك رابح، فهرس خزانة الشيخ محمد بن بادي الكنتي، دار الكتاب العربي، الجزائر، ط/01، س/.2019

05/ أبو عثمان المورقي، وورد "فحقه" بدل من "خير له" ينظر جعفر بن إدريس الكتاني الحسني، رسالة ختم الأجرومية، تحقيق هشام بن محمد بن حيجر الحسني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د/ط، س/.2010

06/ علي بن محمد الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق حسن حمد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د/ط، س/2010.

07/ عمر بن مظفر بن الوردي، التحفة الوردية، مكتب الشنقيطي للخدمات، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، س/2013.

08/ محمد باي بلعالم، فتح الجواد، شرح على نظم العزية لابن باد، مطابع عمار قرفي، باتنة، الجزائر.

09/ محمد باي بلعالم، إقامة الحجة بالدليل، شرح على نظم بن بادي لمختصر خليل، دار بن حزم، بيروت، لبنان، ط/01، س/.2007

10/ محمد بن بادي الكنتي، مقدم العي المصروم على نظم بن أب لأجروم، دراسة وتحقيق الصديق حاج أحمد، مذكرة ماجستير، السنة الجامعية: 2005/2004م، جامعة الجزائر.

11/ محمد بن بادي الكنتي، المفيد المستفيد في تراجم العلماء وسلسلة المشايخ الفضلاء في التصوف والطريقة القادرية، دراسة وتحقيق مولاي التهامي غيتاوي، مؤسسة البلاغ، باب الزوار، الجزائر، طبعة خاصة، س/2013.

12/ محمد البرتلي الولاتي، فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور، تحقيق 13/ محمد إبراهيم الكتاني ومحمد حجين دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط/01، س/1981.

14/ محمد عبد الحميد فيلي، تنوير ذوي البصائر، مطابع سخري، الوادي، الجزائر، ط02، س/2013.
15/ محمد جمال الدين بن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، مصر، د/ط، د/س.
16/ محمد بن علي المحلى، العنوان في معرفة الأوزان، تحقيق حسام الدين مصطفى محمد، مكتبة الألوكة، د/ط، س/2015.
17/ مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مطبعة الكويت، الكويت، ط/2، د/س.
18/ محمد بن مالك، الألفية، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط/01، س/2002.
محمد بن علي الصبان، حاشية الصبان على شرح الأشموني، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، س/2014.
19/ محمد بدر الدين الدماميني، المنهل الصافي في شرح الوافي، تحقيق فاخر جبر مطر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، س/2008.